الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

١٢صفحة سياسية السنة الثالثة والعشرون العدد (١٢٩٦) - الجمعة ١ شعبان ١٤٢٧هـ - الموافق ٢٥ أغسطس ٢٠٠٦م ٢٠ ريالاً

مرشح المشترك يخاطب بلداً آخر

د. السقاف:

عناصر «الإصلاح» و«الاشتراكي» لن يصوتوا لبعضهم

أثناء استقباله وفد الجمعية العربية لمناهضة الارهاب

الرئيس: إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل يتطلب موقفاً عربياً موحداً

■ أكد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أن إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل عبر ارتكاب المجازر البشعة وأعمال القتل والتنكيل ضد أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني يتطلب موقفاً عربياً موحداً لمواجهته كما يتطلب من المجتمع الدولي الوقوف بحزم ضد إسرائيل من أجل إلزامها بالانصياع لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة..

جاء ذلك خلال استقباله أمس وفد الجمعية العربية لمناهضة الارهاب ودعم ضحاياه.. حيث أكد فخامة رئيس الجمهورية دعمه للمنظمة في أنشطتها المناهضة للإرهاب.

□ أثناء استقبله وفد الجمعية العربية لمناهضة الارهاب

توجيهات عليا بتغطية متكافئة لمرشحي الرئاسة

■ وجّه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اللجنة العليا للانتخابات الالتزام بالتغطية الإعلامية المتكافئة لمرشحي الرئاسة وبما يحقق الحيادية والشفافية والموضوعية وبشكل متساوٍ.. وعبّر عن أسفه للقصور في اللجنة العليا فيما يخص التغطية الإعلامية لخطابات مرشحي الرئاسة في مهرجاناتهم الانتخابية.

وأبدى فخامة الأخ رئيس الجمهورية استغرابه من عدم إذاعة خطابات مرشحي الرئاسة بالصوت والصورة وبما يكفل لهم عرض رؤاهم وبرامجهم الانتخابية أمام جمهور الناخبين..

وقال فخامته: «على اللجنة العليا للانتخابات اتخاذ قرارات حاسمة بهذا الشأن بما يحقق للعملية الانتخابية هدفها في تجسيد المبادئ الديمقراطية التي قام عليها وطن الثاني والعشرين من مايو، والتي تبنيناها ورعيناها حتى قامت على أقدامها وأصبحت محل فخر واعتزاز لكل أبناء شعبنا اليمني بمختلف أطيافهم وقواهم السياسية».

المعركة ضد الفساد هي معركة الجميع والمؤتمر لديه اجندة وطنية لمحاربة الفساد

طارق الشامي: بن شملان لجأ الى المغالطات لتضليل الرأي العام

حديث «المشترك» عن الفساد اسطوانة مشروخة والشعب يعرف انهم غارقون في أوحال الفساد

من نهب مليارات المعاهد العلمية ومن زور أسماء ١٨ ألف معلم وهمي؟

■ عبر الاخ طارق الشامي رئيس الدائرة الاعلامية بالمؤتمر الشعبي العام عن أسفه للجوء مرشح احزاب اللقاء المشترك فيصل بن شملان الى اساليب المغالطات والتضليل للرأي العام في حملته الانتخابية وتصريحاته التي يلقن بها.

ونصح الشامي بن شملان أن يخلع نظارته السوداوية ويتخلى عن نظرته السوداوية لكي يرى الأشياء على حقيقتها بعيداً عن تزييف الحقائق.. واذا ما فعل ذلك فإنه سيكون بامكانه ان يرى ذلك الكم الهائل من المنجزات والمشاريع التنموية والخدمية التي تحققت في الوطن والتي يلمسها كل مواطن ومواطنة في اليمن سواء في مجال شبكة الطرقات الحديثة التي تمتد بعشرات الآلاف من الكيلومترات وتربط اجزاء الوطن بعضه البعض في الصحاري والجبال والوديان والسهول او شبكة الاتصالات الحديثة وتقنية المعلومات او في مجال التعليم بمختلف انواعه العام والجامعي والتخصصي والمهني والفني او في مجال الصحة او الرعاية الاجتماعية وغيرها من الخدمات او من خلال ترسيخ الامن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع ببناء مؤسسة دفاعية وأمنية قوية ومتطورة ولايستطيع انكار كل ذلك إلاّ جاحد أو اعمى بصيرة.

واضاف الشامي كم نتمنى ان لا يكون بن شملان من هؤلاء الجاحدين وعليه ان يسأل نفسه بموضوعية وانصاف كيف تحققت كل تلك الانجازات وفي مختلف مجالات الحياة؟ ومن أين تم تمويلها؟ هل جاءت بضربة حظ او بالاحلام والأوهام؟ او من خلال الجهود المخلصة التي بذلت بعيداً عن المزايدات والشعارات الفضفاضة وتوظيف الموارد المتواضعة المتاحة من اجل تمويل خطط التنمية الاقتصادية وانجاز تلك المشاريع الخدمية الانمائية التي تعم اليوم كافة ربوع الوطن وينعم بخيراتها كل المواطنين.

وقال لقد حققت بلادنا ذلك في ظل قيادتها الوطنية برعاية الاخ الرئيس علي عبدالله صالح وحكومة المؤتمر الشعبي العام رغم الامكانات الاقتصادية المتواضعة لبلادنا وما يعانيه من مشكلة الزيادة المتصاعدة في معدلات النمو السكاني الذي يلتهم الكثير من الموارد المتاحة بالاضافة الى ما واجهته اليمن من ظروف وتحديات داخلية وخارجية في مقدمتها فتنة الردة والحرب والانفصال في صيف عام ١٩٩٤م والتي كبدت الاقتصاد الوطني اكثر من ١١ مليار دولار ووصل الوضع الاقتصادي في البلاد نتيجة لها الى وضع الانهيار.. ولكن بحمد الله استطاعت بلادنا تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وتحسين الاداء الاقتصادي وحتى بلغ اليوم حجم الاحتياطي النقدي في البنك المركزي يصل الى أكثر من ستة مليارات وسبعمائة مليون دولار.

واضاف الشامي اما حديث هؤلاء عن الفساد فلقد اضحى مثل الاسطوانة المشروخة والمستهلكة ذلك ان من يتحدثون عن الفساد يعرفهم الشعب بانهم رموز للفساد وغارقون في اوحاله وعناوين بارزة له سواء اثناء رئاستهم للجنة العليا للمناقصات الحكومية عندما كانوا شركاء للمؤتمر في الحكم او تورطهم في فضيحة نهب مليارات الريالات المخصصة للمعاهد العلمية والتي كانوا يستحوذون عليها كمرتبات لاكثر من ثمانية عشر الف مدرس وهمي ولا وجود لهم في تلك المعاهد.. او من خلال توليهم مناصب وزارية في الحكومة سواء في النفط او غيرها وتم اقصاؤهم عنها بسبب فسادهم الذي يحاولون اليوم تغطيته بادعاء النزاهة واثارة الصخب حول مايسمونه محاربة الفساد وعلى هؤلاء ان يبرهنوا اولاً على طهارتهم ونظافة ذممهم المالية واصلاح انفسهم قبل ان يقدموا المواعظ المضللة لصرف الانظار عماهم غارقون فيه من فساد مالي وسياسي وفكري وثقافي.

وقال الشامي : ان من المؤكد ان المعركة ضد الفساد معركة مستمرة وهي معركة الجميع في الوطن.. وهناك اجندة وطنية للاصلاحات تتضمن في أولوياتها اتخاذ اجراءات تنفيذية لمحاربة الفساد وتجفيف منابعه باعتبار الفساد آفة العصر التي تعاني منها الكثير من المجتمعات والشعوب خاصة في دول العالم النامي.

واختتم الشامي تصريحه قائلاً ان شعبنا اليمني على درجة كبيرة من الوعي لادراك حقيقة هؤلاء ومقاصدهم.. والتمييز بين الغث والسمين وقد جرب هؤلاء خلال الفترات الماضية واكتوى منهم ومن فشلهم وتهجمهم الفاسد والمتطرف الذي لايقود سوى الى الشاعة الخراب والخوف وعدم الاستقرار ذلك ان لا هم لهؤلاء سوى الوصول للسلطة وباي ثمن وخارج ارادة الجماهير وأيا كانت النتائج الكارثية التي سيحصدها الوطن من وراء أفعالهم المغامرة وغير المسئولة.

الرئيس يلتقي قيادات من الحزب الاشتراكي

■ التقى الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر- أمس بقيادات من الحزب الاشتراكي وعلم «المؤتمرنت» أنه جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات بين المؤتمر والحزب الاشتراكي، ومناقشة بعض القضايا الرئيسة المتعلقة بالعملية الانتخابية، على خلفية الشراكة الموثقة بين الحزبين في تحقيق الوحدة اليمنية، وأكد الجانبان على أهمية إنجاح الاستحقاق الديمقراطي، وإرساء دعائمه لما من شأنه تحقيق المصلحة الوطنية التي عمل المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني على صياغة دعائمها ومبادئها، والحرص على تجاوز المعوقات التي حاولت بعض القوى الحزبية وجماعات الضغط، والمصلحية اختلاقها خلال الفترة الماضية وفق توجهاتها التي تتعارض- في أغلب جوانبها- مع مضامين الديمقراطية والحداثة، وأعاد الجانبان التأكيد على أن مثل اللقاء يصب في مصلحة الديمقراطية، والوحدة الوطنية ولايعد على حساب كون الحزب الاشتراكي في إطار معارض.. واضعين مصلحة الوطن فوق الاعتبارات الشخصية.

بطاقة

هذه الممارسة الديمقراطية

■ التداول السلمي للسلطة لم يعد شعاراً تستهلكه البرامج والخطابات الحزبية.. صار حقيقة نعيشها ونمارسها.. وهي العنوان الأبرز لكل ما يشهده الواقع ويعتمل خلاله من حراك ديمقراطي شمل في فاعلياته الحيوية المستويات الشعبية والحزبية كلها.. وما نحن بصدده اليوم من نشاط مكثف ومشاركة جماعية واسعة في الحملات الانتخابية وممارسة حق الدعاية والتنافس البرامجي أمام الشعب وفي أوساط الجماهير، إلاّ دليل دامغ على جدية العملية الديمقراطية والالتزام المبدئي الثابت لإنجاح المشروع الحضاري اليمني القائم على التعددية الحزبية والسياسية وحرية الرأي والفكر والتعبير والممارسة.. تجلى ذلك خلال ١٦ عاماً مضت من عمر تجربتنا الوطنية المقترنة بالوحدة المباركة، وعبر ثلاث دورات انتخابية برلمانية، ودورة انتخابية رئاسية وأخرى في السلطة المحلية.. ويتجلى الحصاد الطبيعي والموضوعي اليوم في الانتخابات الرئاسية التنافسية المباشرة والانتخابات المحلية.

إن الوصول الى هذا الاستحقاق الوطني المهم يجيئ متواصلاً مع النهج الديمقراطي الذي أرسته ورعته القيادة السياسية الحكيمة بزعامة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -رئيس المؤتمر الشعبي العام.. والذي جعل الانجاز الديمقراطي واقعاً مشهوداً وحياة نقطف ثمارها وخيراتها جميعاً.. ويكفي المؤتمر الشعبي العام اعتزازاً بقيادته الوطنية أن تتحول السلطة الى مشروع أمن وسلام.. بيد مالكها الحقيقي وهو الشعب اليمني.. وصار الطريق إليها يمر عبر تنافس سلمي وديمقراطي تحكمه القوانين وتوجهه إرادة الناخبين والمصلحة الوطنية العليا.

لقد كانت الحكمة وكان التوفيق والسداد حليف الرئيس علي عبدالله صالح طوال مسيرة العطاء وسنوات البذل والوفاء.. وكما وصل الى السلطة عبر انتخاب، حر ومباشر من ممثلي الشعب والأمة.. أنجز وعد التحديث والتطوير في مؤسسات الحكم وهيئاته وعاد الى السلطة مرة ثانية بإرادة الهيئة الناخبة وجماهير الشعب.. وها هو اليوم يجسد غاية العطاء والانجاز ويعيد السلطة الى الشعب ليقرر شأن تداولها سلمياً في ظل تنافس كبير وزخم ديمقراطي وسياسي مشهود.

يصل الرئيس علي عبدالله صالح سابق وعده وعهد بحاضر وفائه وانجازه.. ويقف شامخاً ليرعى تداولاً سلمياً للسلطة بعدما كانت ملتهبة بالصراعات.

الميثاق

بؤر جديدة وضحايا يتكاثرون في «إب، عدن، المحويت»

فضائح الفساد المالي لحزب «الإصلاح» تخذل مرشح المشترك

□ «الميثاق»

■ توالت التجاوبات الايجابية مع صرخات اكثر من خمسة آلاف اسرة في مدينة إب من ضحايا الفساد المالي لحزب الاصلاح وشركاته الوهمية، وظهر ضحايا كثر لذات الشركات والحزب في أكثر من محافظة مايعني انفجار بركان المعاناة المكتومة والغضب المحتقن في صدور المتضررين لسنوات طويلة وجاءت المناسبة لتكاتف الضحايا في المطالبة بحقوقهم والتعويضات المنهوبة.

ففي الوقت الذي تصاعدت فعاليات «النضال السلمي» الذي اعلنه المساهمون في شركتي السنابل والنور الاصلاحيتين وتنفيذ مسيرات واعتصامات حاشدة حضرها أكثر من١٥الف شخص يوم الاحد الماضي، وتقديمهم شكوى الى النيابة العامة التي باشرت التحقيق من فورها، أعلن عشرات الاشخاص في مدينة عدن من المساهمين في شركة «الثمار» الاصلاحية اعتزامهم التظاهر وتنفيذ اعتصامات احتجاجية امام مقر الشركة بمحافظة عدن للمطالبة بحقوقهم مع الارباح المستحقة بموجب حكم قضائي بات صادقت عليه المحكمة العليا ألزم مالك الشركة بإعادة اموال المساهمين مع الارباح منذ اكثر من ثمانية اعوام.. وبحسب معلومات ووثائق اطلعت عليها «الميثاق» لجأت شركة الثمار من وقت مبكر عقب جمع أموال المساهمين الى التمويه باشهار الافلاس فيما ذهبت الاموال الى استثمارات خاصة ومنها وكالات اجنبية وادارة سوق القاهرة بعدن.

من جهة ثالثة يمثل امام المحكمة التجارية في محافظة المحويت يوم الاحد القادم (٣) متهمين يمثلون شركة «المنقذ» الرئيسية او الشركة الوهمية الأم التابعة لحزب الاصلاح بتهمة اختلاس أكثر من ٢٧ مليون ريال من مواطنين بدعوى المساهمة في الشركة.

ورفع اكثر من (١٧٠) مواطناً من محافظة المحويت دعوى قضائية لدى المحكمة التجارية ضد مسئولي الشركة وأبرزهم القيادي والامين المساعد لحزب الاصلاح عبدالوهاب الآنسي رئيس لجنة تصفية الاموال التابعة للمساهمين ورئيس لجنة تعويضات المتضررين في إب وطالب المدعون بإعادة أموالهم والأرباح التي كانت قررتها الشركة عن أموالهم المودعة.

وأفادت تصريحات اعلامية للمساهمين ان أحد المتهمين وهو ممثل شركة المنقذ في محافظة المحويت اعترف أمام المحكمة بتسلمه مبلغ (٢٧) مليون ريال من (١٧١) مواطناً غير أنه امتنع لاحقاً عن حضور ثلاث جلسات أخرى قررتها المحكمة لبحث القضية.

الى ذلك تشير المعلومات المتوارده من أكثر من محافظة اعتزام ضحايا كثر الانضمام الى اخوانهم المنكوبين في اشهار معاناتهم وتصعيدها للرأي العام والاعلام.. وفي المقابل أفادت لـ«الميثاق» مصادر طلبت عدم الكشف عن هويتها أن قيادات حزب الاصلاح تعيش أزمة حقيقية افقدتها القدرة على ملاحقة فضائح الفساد المالي والسيطرة على بؤر المعاناة التي راحت تتفجر في أكثر من مدينة، وقالت ان محاولات يائسة بذلتها القيادة العليا وقيادات الفروع لاجهاض الفعاليات وترضية الضحايا دون جدوى.

وكشفت المصادر ذاتها عن استياء مرشح المشترك واتهامه للاصلاح امام بعض قياداته بأنه «خذل» الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسي عن أحزاب المشترك.

انسحاب ١٩ مستقلاً لصالح مرشحي المؤتمر بعدن

□ عدن-«الميثاق»:

■ أكدت مصادر محلية بمحافظة عدن انسحاب ١٩ مرشحاً من المستقلين المتقدمين للترشح لعضوية المجالس المحلية بالمحافظات والمديريات لصالح مرشحي المؤتمر.

وقال الاستاذ عبدالله احمد غانم رئيس الدائرة السياسية بالأمانة العامة مشرف المحافظة لـ«الميثاق»: إن عملية الانسحاب جاءت عن قناعة محضة من المنسحبين بقدرة وكفاءة مرشحي المؤتمر وبرنامجهم الانتخابي المعبر عن تطلعات وآمال جماهير الشعب بمختلفة انتماءاتهم.. لاسيما في ظل قيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -رئيس المؤتمر الشعبي العام، الذي كان ومازال المعبر عن هموم وقضايا المواطن اليمني والمنتصر لها في كافة المراحل والمنعطفات التاريخية منذ تسلمه زمام الحكم في البلاد.

وأشار غانم الى أن المنسحبين أعلنوا عن مشاركتهم بفعالية في الحملة الدعائية للمؤتمر سواءً لمرشحه في الانتخابات الرئاسية أو لمرشحيه في الانتخابات المحلية.

وكانت فترة الانسحاب، وفقاً للبرنامج الزمني المعد من اللجنة العليا للانتخابات، قد بدأت الاربعاء الماضي وتستمر خمسة أيام للانسحاب من مجالس المديريات وعشرة أيام لمجالس المحافظة.

اغتيال مرشح للمؤتمر على يد قيادي اصلاحي بالجوف

مصدر في المؤتمر يستنكر الجريمة ويحمل الإصلاح المسئولية

■ اغتالت عناصر اصلاحية مساء أمس بمحافظة الجوف مرشح المؤتمر الشعبي العام عن مديرية الزاهر والتي سجلت كأول جريمة يدشن بها الاصلاح حملته الانتخابية لهذا الموسم.

وعبر مصدر مسئول في المؤتمر الشعبي العام عن استنكاره واسفه الشديد لهذه التصرفات المجنونة التي لا تتفق وقيم الديمقراطية ومبادئ الانتخابات والتنافس الشريف.

وقال المصدر ان حزب الاصلاح أراد من وراء هذه الجريمة البشعة تنفيذ تهديداته التي كانت قد اطلقتها قياداته خلال الفترة السابقة والتي روجت بالحديث عن صومله اليمن وعن اشعال بذور الفتنة والاقتتال في البلاد، وهو مايعد خروجاً عن أبسط القيم الاسلامية ومبادئ الديمقراطية والاستهانة بحياة الناس متحدياً للانظمة والقوانين ودولة المؤسسات من خلال ما تمارسه مليشيات حزب الاصلاح داخل المراكز الانتخابية التي حصنها القانون ضد هذه المظاهر الخطرة.. وطالب المصدر كافة القوى السياسية وجماهير ابناء شعبنا والاجهزة الامنية والقضائية الى القيام بدورها في حماية أرواح المواطنين والعملية الديمقراطية لتسير في أجواء آمنة ومستقرة.

واستغرب المصدر قيام رئيس لجنة اشرافية ينتمي الى حزب الاصلاح بحمل السلاح داخل اللجنة وتحويلها الى ثكنة مسلحة بدلاً من العمل على ترسيخ الممارسة الديمقراطية.

ودعا المصدر اعضاء المؤتمر في مديرية الزاهر ومحافظة الجوف الى التحلي بالعقلانية والصبر، وان يحرصوا كل الحرص على تجاوز مثل هذه المخططات التي يسعى مثيروا الفتن الى تحويل الاستقرار والسلام الاجتماعي الى جحيم.. مطالباً اعضاءه بالتوجه الى السلطات المختصة الامنية والقضائية لمتابعة التحقيقات في هذه الجريمة معبراً عن تعازيه ومواساته لاسرة الشهيد وبقية الشهداء الذين سقطوا برصاص المعتدين.. الى ذلك اكدت مصادر في محافظة الجوف ان مجاميع مسلحة من حزب الاصلاح لاتزال حتى اللحظة -مساء امس- تسعى الى الزج بالمنطقة وابنائها في اتون صراعات واقتتال دموي بهدف تحقيق مصالح حزبية ضيقة.

وقد ارتفع عدد القتلى في المواجهات المسلحة التي شهدتها الجوف مساء امس الى اربعة اثر خلاف أدى الى مقتل احد المرشحين على يد رئيس اللجنة الاشرافية والذي لقي مصرعه ايضاً على يد أحد مرافقي القتيل.. واكدت مصادر بمحافظة الجوف لـ«الميثاق نت» ان الاجهزة الامنية تمكنت من السيطرة على الوضع واعادة الامن والاستقرار الى المدينة حيث قامت بفك الحصار الذي فرضته مجاميع قبلية مسلحة حول مقر اللجنة الاشرافية.

وقالت المصادر ان نحو (٤) اشخاص بينهم رئيس اللجنة الاشرافية قتلوا مساء أمس فيما اصيب عدد آخر بينهم جنديان من افراد الامن في تبادل لاطلاق النار بين مواطنين بالقرب من مقر اللجنة.

وذكرت المصادر ان رئيس اللجنة الاشرافية مصلح شريان قام بحجز ملف احد المرشحين للمجالس المحلية الذين تم قبولهم من قبل اللجنة الاصلية خلال فترة استقبال طلبات الترشيح مما نتج عنه خلافات حادة بين المرشح ورئيس اللجنة الاشرافية الذي قام باطلاق النار على المرشح محمد الضميم فارداه في الحال واعقب ذلك قيام مرافقي القتيل بقتل رئيس اللجنة..